ministère
Éducation
nationale

EAE ARE 3

SESSION 2013

AGRÉGATION
CONCOURS EXTERNE

Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES
ARABE

LINGUISTIQUE : COMMENTAIRE DIRIGÉ EN FRANÇAIS D'UN TEXTE EN LANGUE ARABE

Durée : 6 heures

Les dictionnaires arabes unilingues sont autorisés.
L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.

Dans le cas où un(e) candidat(e) repère ce qui lui semble être une erreur d'énoncé, il (elle) le signale très lisiblement sur sa copie, propose la correction et poursuit l'épreuve en conséquence.

De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, il vous est demandé de la (ou les) mentionner explicitement.

NB : La copie que vous rendrez ne devra, conformément au principe d'anonymat, comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé comporte notamment la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de signer ou de l'identifier.

A

Tournez la page S.V.P.

Les textes ci-dessous sont extraits respectivement des ouvrages suivants :

Ibn Durayd, *Kitāb Jamharat al-luġa,* éd. originale, Ḥaydar Ābād, 1925, reprint : Beyrouth, Dār Ṣādir, 3 vol., plus un vol. d'index, s.d.

Ibn Fāris, *Mu'jam Maqāyīs al-luġa,* édit. A.M. Hārūn, reprint Beyrouth : Dār al-Jīl, 1991, 6 vol.

Al-Zamaḫšarī, *Asās al-balāġa,* édit. A. Maḥmūd, reprint: Beyrouth, Dār al-Ma'rifa, 1982.

A. de Biberstein Kazimirski, *Dictionnaire arabe -français,* édit. originale : Paris, Maisonneuve, 1860, 2 vol. reprint : Librairie du Liban.

Al-Mu'jam al-Wasīṭ, 1er edit. 1960, 2ème edit. 1973, Dār al-Turāṯ/Dār al-Ma'ārif, 2 vol.

N.B.1 : Les textes ci-joints sont reproduits tels qu'ils apparaissent dans l'édition citée en référence, sans modification. Il appartient au candidat d'en tenir compte.

N.B.2 : Dans les questions ci-dessous, certains mots ou expressions sont en caractères arabe, à des fins d'évaluation. Dans vos réponses, tous les mots ou phrases cités par vous doivent obligatoirement être transcrits et traduits.

Questions hors-programme

(durée conseillée : 2h)

Considérez l'extrait suivant du *Kitāb al-Ḥayawān* du point de vue des questions posées sans perdre de temps à le lire de près ou à le comprendre en profondeur.

Question 1 : (durée conseillée 20 minutes)

Quel sens prend le mot outil *'innamā* aux lignes 3 de la p. 205, et 2 de la p. 207 ? Traduisez les deux phrases فإنما هذه أمور ميزها الله تعالى في عيون الناس – فإنما هو الإنسان

Question 2 : (durée conseillée 25 minutes)

Page 206, l. 17, on trouve وأظنك ممن يرى.

Quelle règle générale se trouve levée dans les verbes *ra'ā* et *ẓanna* dans des constructions telles que : ألا تراك تقول... et لا أظنني أفعل ذلك. A quelle catégorie sémantique appartiennent ces deux verbes ?

Question 3 : (durée conseillée : 15 minutes)

Page 204, l. 5-8 : Commentez les emplois des négations *lam* et *lā*. Quelle règle régit ici l'emploi de *lā* ?

Question 4 : (durée conseillée : 1h)

Commentez les emplois respectifs de *law* et de *'iḏā* ainsi que celui de *matā* (p. 204, l.11). Quelles différences de sens constate-t-on entre ces mots-outils ?

Questions du programme :

(durée totale conseillée : 4h)

Question 1 : (durée conseillée : 2h30)

Considérez la racine /b-ḍ-'/ telle qu'elle est présentée dans les trois dictionnaires anciens d'Ibn Durayd, d'Ibn Fāris et d'Al-Zamaḫšarī. Analysez le contenu sémantique de cette racine et des mots qui la composent tels qu'ils apparaissent dans ces trois ouvrages, en soulignant les différences de contenu et de méthode que l'on peut observer entre ces dictionnaires dans le traitement d'une racine donnée.

Vous pourrez vous référer au dictionnaire bilingue de Kazimirski pour les traductions (page relative à la racine /b-ḍ-'/).

Question 2 : (durée conseillée : 1h30)

Le contenu présenté dans le dictionnaire moderne المعجم الوسيط diffère-t-il fondamentalement du contenu des dictionnaires anciens? Quelles conclusions peut-on en tirer ?

مُعجَم
مقاييس اللّغة

لأبي الحُسين أحمد بن فارِس بن زكريّا

٠٠٠ – ٣٩٥ هـ
1005 م

بتحقيق وضبط

عبد السّلام محمّد هارون
رئيس قسم الدّراسات العربيّة بكلّيّة دار العُلوم سابقًا
وعضو المجمع اللغوي

المجلّد الأول

الطبعة الأولى ١٩٩١

دار الجيل
بيروت

Tournez la page S.V.P.

©

﴿ باب الباء والضاد وما يثـــلـــثهما ﴾

﴿ بضع ﴾ الباء والضاد والعين أصولٌ ثلاثة: الأوّل الطَّائفة من الشَّئ عضواً أو غيرَه، والثانى بُقْعة، والثالث أن يشفى شىء بكلامٍ أو غيره.

فأمَّا الأول فقال الخليل: بَضَع الإنسانُ اللَّحْمَ يَبْضعُهُ بَضْعاً و [بضّعَه] يبضّعُه تبضيعاً، إذا جَعَلَه قِطَعاً. والبَضْعة القِطْعة وهى الهَبْرَة. ويقولون: إنّ فلاناً لَشَدِيدُ البَضِيع والبَضْعة، إذا كانَ ذَا جسمٍ، ولحمٍ سمينٍ. قال:

---

(١) البيت من قصيدة للأسعر، هى فى أول الأصمعيات. وانظر اللسان (بصر، عتد، وأى).

(٢) فى الأصل: « يخلطان ».

* خاَظِىَ البَضِيعِ لحمُهُ خَظاَ بَظاَ[١] *

قال: خاَظِى البَضِيع شَديدُ اللَّحم. وقال يعقوب: البَضِيع من اللحم جمع بَضْع، كقولِك عَبد وعَبيد. فأمَّا الباضِعة فهى[٢] القِطعة من الغنَم، يقال فِرْق بَواضِعٌ. قال الأصمعىّ: البَضْعة قِطعة من اللَّحم مجتمعة، وجمعها بِضَع، كما تقول بَدْرَة وبِدَر، وتجمع على بَضْعٍ أيضاً[٣]. قال زُهير:

دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وبَضْعَ لِحَامٍ فى إهابٍ مقَدَّدِ[٤] ٦٩

ومن هذا قولُهم: بضَعْتُ الغُصنَ أبْضَعُه، أى قطعْتُه. قال أوس:

ومبضوعةً مِن رأْسِ فَرْعٍ شَظِيَّةً بِطَوْدٍ تَرَاهُ بالسَّحَابِ مُكَلَّلاَ[٥]

فأمَّا المُباضَعَة التى هى المباَشَرَة فإنَّها من ذلك، لأنَّها مُفاعَلَةٌ من البُضْعِ، وهو من حَسَن الكِنايات.

قال الأصمعىّ: باضَعَ الرّجُلُ امرأتَه، إذا جامَعَها، بِضاَعاً. وفى المثل: « كمعَلِّمةٍ أُمَّها البِضاَعَ »، يُضْرَبُ للرّجل يعلم من هو أعْلَمُ منه. قال: ويقال فلانٌ مالِكُ بُضْعِها، أى تزْوِيجها. قال الشاعر:

ياليتَ ناكِحَها ومَالِكَ بُضْعِها وبَنى أبِيهم كلَّهُمْ لم يُخْلَقُوا

(١) البيت للأغلب، كما فى اللسان (١٨ : ٧٩). وقد أنشده فى (بضع) بدون نسبة. وروى البيت الألف لا الظاء، فإن بعده كما فى الجمهرة (١ : ٣٠١ / ٣ : ٢٠٨).

* يمشى على قوائم له زكا *

(٢) فى الأصل: « وهى ».

(٣) وبضعات أيضا، كما يقال تمرة وتمر وتمرات.

(٤) البيت فى ديوانه ٢٢٧ واللسان (بضع). وقبله:

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها فلاقت بيانا عند آخر معهد

(٥) البيت فى ديوان أوس ٢١، وصدره فى اللسان (بضع ٣٦٠).

Tournez la page S.V.P.

قال ابن الأعرابىّ: البُضْع النِّكاح، والبِضاع الجِماع.

وممّا هو محمولٌ على القِياس الأوَّل بِضاعةُ التاجر مِن ماله طائفةٌ منه. قال الأصمعىّ: أبضَعَ الرّجلُ بِضاعة. قال: ومنه قولهم: « كمُسْتَبضِع التَّمر إلى هَجَر » يُضرَب مَثَلاً لمن يَنْقُل الشىءَ إلى مَن هو أعْرَفُ به وأقدر عليه. وجمع البِضاعة بضاعات وبضائع.

قال أبو عمرو: الباضع الذى يَجْلِب بَضائِعَ الحىِّ. قال الأصمعىّ: يقال اتّخَذَ عِرضَه بِضاعةً، أى جعله كالشىءِ يُشتَرَى ويُباع. وقد أقصَحَ الأصمعىُّ بـــما قُلناه؛ فإنَّ فى نصِّ قوله: إنما سمِّيت البضاعةُ بِضاعةً لأنها قطعة من المال تُجعَل فى التِّجارة.

قال ابنُ الأعرابىّ: البضائع كالعلائق، وهى الجَنائب تُجنَب مع الإبل.

وأنشد:

احمِلْ عليها إنها بَضائِعُ وما أَضاعَ اللهُ فَهوَ ضائِـــعُ

ومثـــله:

أَرْسَلَها عَلِيقَةً وما عَلِمْ أنَّ العَلِيقاتِ يُلاقِينَ الرَّقَمْ[1]

ومن باب الأعضاء التى هى طوائفُ من البَدَن قولُهم الشَّجَّة الباضِعة، وهى التى تشُقُّ اللَّحم ولا تُوضِح عن العَظْم. قال الأصمعىّ: هى التى تشقّ اللحم شقًّا خفيفاً. ومنه حديث عمر « أنه ضرب الذى أقْسَمَ على أُمِّ سلَمةَ أنْ تُعطِيَه، فضَرَبَهُ أدباً له ثلاثين سوطا كلها تَبْضَعُ وتحدُرُ »، أى تشقُّ الجِلْد وتَحْدُر الدّمَ.

(١) الشطران فى اللسان (١٢ : ١٣٦ / ١٥ : ١٤١) وكذا فيما سيأتى فى (علق) برواية: « وقد علم ».

ومن هذا الباب البِضْعُ من العَدَد، وهو ما بَين الثلاثةِ إلى العشرة. ويقال البِضْع سَبعة. قالوا: وذلك تفسير قوله تعالى: ﴿ بِضْعَ سِنِينَ ﴾. ومن أمثالهم: « تُشْرِط البِضاعَةُ »، يقول: إذا احتاج بَذَلَ بِضاعَتَه وما عِنده.

وأمَّا البقعة فالبُضَيْع بلد، قال فيه حسَّان:

أسألْتَ رَسْمَ الدّارِ أم لم تَسألِ بَيْنَ الجَوابى فالبُضَيْعِ فحَومَلِ[1]

وباضع: موضع. وبَضِيع: حَبَل. وهو فى شعر لَبِيد. والبَضيع البَحْر. قال الهذلى[2]:

فظَلَّ يُرَاعِى الشَّمْسَ حَتى كأنّها فُوِيقَ البَضِيعِ فى الشُّعاعِ خَمِيلُ[3]

وقال الدُّرَيدى: البَضِيع جزيرةٌ تقطع من الأرض فى البحر[4]. فإنْ كان ما قاله ابنُ دريدٍ صحيحاً فقد عاد إلى القياس الأوَّل.

وأما الأصل الثالث فقولهم: بَضَعْتُ من الماء رَوِيت منه. وماءٌ بَضِيعٌ أى نَمِير.

قال الأصمعىّ: شربَ فلانٌ فما بَضَعَ، أى ماروِىَ. والبَضْع الرّىّ. قال الشَّيبانى: بَضَعَ بُضُوعا، كما يقال نَقَع.

(١) البيت فى ديوان حسان ٢٠٧ واللسان (بضع).

(٢) هو أبو خراش الهذلى كما فى اللسان (بضع، خمل) وديوان الهذليين ص ٦٧ مخطوطة الشنقيطى.

(٣) فى الأصل: « جميل » صوابه بالخاء، كما فى ديوان الهذليين واللسان. وإنشاده فى الديوان وفى اللسان (بضع): « فلما رأين الشمس صارت ». وفى اللسان (خمل): « وظلت تراعى الشمس ».

(٤) انظر الجمهرة (١ : ٣٠١). وأنشد ابن دريد فى ذلك لأبى خراش الهذلى:

سئد تجرم فى البضيع ثمانيا يلوى بغيقات البحور ويجنب

كتاب
جمهرة اللغة

لابن دُريد

أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري

المتوفى سنة ٣٢١ هـ

الجزء الأول

طبعة جديدة بالأوفست

دار صادر
بيروت

ب ض ع

(البَضعَةُ) القطعة من اللحم وفلان بضعة من فلان اذا اشبهه والبِضاعة القطعة من المال فى التجارة والبضيع اللحم قال الراجز ـ الاغلب العجلي

خاظِى البَضيع لحمه خَظَا بَظَا

يمشى على قوائم له زكا

اى المنتفخ الغليظ والبضيع الجزيرة في البحر تنقطع من الارض قال الشاعر ـ ابو خِراش الهذلى*

سَئِدٌ تَجَرَّم فى البَضيع ثَمانِياً

يَلوى بغَيقات البحور ويَجنُبُ ٤ ـ

سَئِدٌ اى دائم من قولهم اسأد يسئدا ذا دام فارادان يقول مسئد مُفعل فحول مفعلا الى فاعل فصار سائد ثم همزه والباضعة الشجّة التى تبضع اللحم اى تَشُقه وباضع موضع بساحل البحر وملك فلان بُضع فلانة وهو النكاح والمِبضع الحديدة التى يبضع بها اللحم يستعملها البيطار والبِضع من الثلاث الى العشر فاذا جاوزت العشر ذهب البضع والبَضعة السيوف ويقال

Tournez la page S.V.P.

الخَضَعة و البَضَعَة فالخضعة السياط و البضعة السيوف هكذا يقول بعض اهل اللغة و قال آخرون بل الخضعة السيوف والبضعة السياط ورووا بيت لبيد

المطعمون الجَفَنَة المُدَعدَعَه

والضَاربُونَ الهَامَ تحت الخَضَعَه

و قال آخرون بل هو الخيضعة وهو اختلاط الاصوات في الحرب والبُضيع موضع *

و بَعضُ الشيء معروف و قد قالوا تبعض الشيء و بعَّضته اى فرقته و لا احسبها عالية وقال ابو عبيدة بعض الشيء كله و احتج بقول لبيد

تَرَّاكُ امكِنَةٍ اذا لم ارضها

او يَعتَلِقْ بعضَ النفوس حِمامُها

فالموت لا يأخذ البعض و يدع البعض هذا كلام ابى عبيدة *

المعجم الوسيط

قام باخراج هذه الطبعة

الدكتور ابراهيم أنيس — الدكتور عبد الحليم منتصر

عطية الصوالحي — محمد خلف الله أحمد

وأشرف على الطبع

حسن على عطية — محمد شوقي أمين

الجزء الأول

الطبعة الثانية ١٩٧٣

الطبعة الأولى ١٩٦٠

Tournez la page S.V.P.

البدن ، الصافية اللون .

• (بَضَّ) البَدَنُ ـُ بضاضةً ، وبُضوضة : امتلأ ونَضُر . ويقال : بَشَرَة بَضَّة وبَضِيضة : رقيقة نَضِرَة . و ـ الماءَ ـَ بَضًّا ، وبُضُوضاً : رشَحَ . و ـ الحَجَرُ : نَشَغ منه الماءُ شبه العَرَق . و ـ عينُه : دمعت ، ويقال : ما يَبِضُّ بعطاء ، وما تَبِضُّ يدُه بخير .

(بَضَّضَ) : صار بَضًّا .

(ابْتَضَّ) الشيءَ : استأصَلَه .

(تبضَّضَ) حقَّه : استوْفاه قليلًا قليلًا .

(البُضاضَةُ) : البقيّة القليلة من الماء ، يقال : ما فى السِّقاء بُضاضَة .

• (بَضَعَ) الدمعُ ـِ بَضْعاً : جال فى العين ولم يَفِضْ . و ـ من الماء وبه : رويَ وامتلأ . و ـ من فلان : سئم من تكرار النُّصح فقطعه . و ـ فلان : اتَّجَر . و ـ اللحمَ : قطعه . و ـ الجلدَ : شقَّه .

(أبْضَع) الشيءَ : جعلَه بضاعة .

(باضَع) الزَّوجةَ : باشرها .

(بَضَّع) اللحمَ والجلد وغيرهما : بَضَعه .

(انْبَضَعَ) الشيءُ : انقطع . و ـ انشقّ .

(تبضَّعَ) العرَقُ : رَشَح قليلاً قليلًا من أصول الشَّعر ، ويقال : تبضَّعت الجبهة .

(استبضع) الشيءَ : جعله بِضاعة . ومنه المثل : « كمُستبضِع التمر إلى هَجَرَ » .

(الباضعة) : الشجَّة التى تشقّ الجلد ولا يسيل مُنها الدم .

(البِضاعة) : ما يُتَّجَرُ فيه . (ج) بضائع .

(البِضْع) فى العدد : من الثلاث إلى التِّسع تقول : بِضْعَةُ رجال وبضعُ نساء ، ويركَّب مع العشرة ، فتقول : بضعةَ عَشَرَ رجلاً ، وبِضْعَ عشرة امرأة . وكذلك يستعمل مع العُقود : فتقول : بِضعَة وعشرون رجلًا ، وبِضْعٌ وعشرون امرأة . ولا يستعمل مع المائة والألف . وفى التنزيل العزيز : ﴿فَلَبِثَ فى السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ .

(البُضْعُ) : الزَّواجُ . و ـ عَقْدُه . و ـ المَهْرُ . و ـ الفَرْج . (ج) بُضُوعٌ ، وأبْضَاعٌ .

(البَضْعَةُ) من اللحم وغيْره : القطعة ، ويقال : هو بَضْعَةٌ منى : هو فى قرابته كالجزء منّى .

(البَضِيعَة) : ما يُحمل عليه البِضاعة . (ج) بضائع .

(المِبْضَعُ) : المِشْرَطُ . (ج) مباضِعُ .

• (بَطُؤَ) ـُ بُطْئًا ، وبِطاءً : توانَى .

(أبْطأ) : بَطُؤَ . يُقال : أبطأ عليه : تأخَّر . وأبطأ به : أخَّره .

(بَطَّأه) : ثبَّطَهُ عن أمر عزم عليه . وفى التنزيل العزيز : ﴿وإنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإنْ أصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إذْ لَمْ أكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا﴾ .

(تباطَأ) : بَطُؤَ .

(تَبَطَّأ) : تَباطَأ .

(استبْطأه) : طلب منه أن يُبطئ . و ـ عَدَّه بطيئاً .

(بُطْآنَ) : يقال : بُطآنَ ما فعل كذا ، وبُطآنَ ما كان كذا : أى ما أبطأ .

• (بَطْبَطَ) البَطُّ : صَوَّت . و ـ سَبَح فى الماء بين غَوْصٍ وعوم . و ـ رَأْىَ فلان : ضَعُف .

• (بَطَحَ) الشيءَ ـَ بَطْحًا : بسطه . و ـ المكانَ : سوّاه . و ـ فلاناً : ألقاه على وجهه .

(بُطِحَ) : أصابه البُطَاح .

(أبْطَحَ) : نزل البطحاء .

(بَطَّح) المكانَ : سوّاه .

(انْبَطَح) : اتَّسعَ . و ـ فلان : استلقى على وجهه .

(تَبَطَّح) : انْبَطَح . و ـ السيلُ : سال عريضاً . و ـ فلانٌ : نزل الأبْطَح .

(اسْتَبْطَح) المكانُ : اتَّسع وانبسط .

كتاب
الحيوان

تأليف

أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

الجزء الأول

بتحقيق وشرح

عبد السلام محمد هارون

دار الجيل
بيروت

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

Tournez la page S.V.P.

(مصلحة الكون ، فى امتزاج الخير بالشر)

اعلم أنَّ المصلحةَ فى أمرِ آبتداء آلدنيا إلى انقضاءِ مُدَّتها امتزاجُ الخيرِ بالشرِّ ، والضارِّ بالنافع ، والمكروهِ بالسارِّ ، والضَّعَةِ بالرِّفعة ، والكَثْرة بالقِلَّة . ولو كان الشرُّ صِرْفاً هلَكَ الخلقُ ، أو كان الخيرُ مَحْضاً سقَطت المِحْنة وتقطَّعَتْ أسبابُ الفِكرة ، ومع عَدَمِ الفِكرةِ يكون عَدَمُ الحكمة ، ومتى ذهب التخيير ذهب التميز ، ولم يكن للعالِمِ تثبُّتٌ وتوقُّف وتعلُّم ، ولم يكن علم ، ولا يُعرف بابُ التبيُّن ، ولا دفعُ مضرةٍ ، ولا اجتلابُ منفعة[1] ، ولا صَبْر على مكروهٍ ولا شكْرٌ على محبوب ، ولا تفاضُلٌ فى بيانٍ ، ولا تَنَافس فى درجةٍ ، وبطلَت فَرحةُ الظَّفَر وعزُّ الغلبة ، ولم يكن على ظهرها مُحِقٌّ يجد[2] عزَّ الحق ، ومُبْطِلٌ يجد ذِلَّة[3] الباطل ، وموقنٌ يجد[4] بَرْدَ اليقين ، وشاكٌّ يجد[2] نقصَ الحَيرةِ وكَرْبَ الوُجوم ؛ ولم تكن للنفوس آمالٌ ولم تتشعَّبْهَا الأطماع . ومَن لم يعرف كيف الطَّمعُ لم يعرِفِ اليأس ، ومن جَهِل اليأسَ جهِلَ الأمن ، وعادت الحالُ من الملائكة آلذين هم صفوة الخلق ، ومن الإنس الذين فيهم الأنبياءُ والأولياءُ ، إلى حالِ السبُعِ والبهيمة ، وإلى [حال] الغباوةِ والبلادة ، وإلى حال النجوم فى السُّخْرة ؛ فإنها أنقص من حالِ البهائم فى الرَّتْعَةِ . ومَنْ هـذا الذى يسرُّه أن يكون

---

(١) ط : « التدبير » موضع « التبين » ، و « المضرة » موضع « مضرة »، و « المنفعة » موضع « منفعة » .

(٢) ط : « بجد » وهو تصحيف .

(٣) ط : « بجد ذل » وهو تحريف كذلك .

(٤) ط : « وموفق بجد » وهو تحريف .

الشمسَ والقمرَ والنَّارَ والثلج ، أو برجًا من البروج أو قطعةً من الغيم ؛ أو يكونَ المجرَّةَ بأسْرها ، أو مكيالًا من الماء أو مقداراً من الهواء ؟! وكلُّ شيءٍ فى العالم فإنما هو للإنسان ولكلِّ مختَبَرٍ ومُختَار ، ولأهل العقول والاستطاعة ، ولأهل التبيُّن[1] والرويَّة .

وأين تقعُ لَذَّة البهيمة بالعَلُوفة ، ولذَّة السبع بلَطْع الدَّمِ وأكل اللحم — من سرورِ الظَّفَر بالأعداء ؛ ومِن انفتاحِ بابِ العلم بعد إدْمان القَرْع ؟ وأين ذلك من سرورِ السُّودَد ومن عزِّ الرياسة ؟ وأين ذلك من حال النُّبوَّةِ والخِلافة ، ومِن عزِّهما وساطعِ نورهما . وأينَ تقعُ لذَّةُ درْك الحواسِّ الذى هو ملاقاةُ المطعَم والمشرب ، وملاقاةُ الصوتِ المُطرِبِ واللَّونِ المونق ، والملمسة[2] اللَّيِّنة — مِن السرور بنَفاذ الأمرِ والنَّهى ، وبجواز التوقيع ، وبما يُوجب الخاتَمُ من الطاعة ويُلزِم من الحجَّة ؟ ! .

ولو استَوت الأمور بطَلَ التَّميزُ ، وإذا لم تكن كلفةٌ لم تكن مَثوبة ، ولو كان ذلك لبطلتْ ثمرةُ التوكُّلِ على الله تعالى ، واليقينِ بأنَّه الوَزَرُ والحافظ ، والكافى والدافع[3] ، وأنَّ الذى يحاسِبُك أَجْوَدُ الأَجْوَدِين ، وأرحَمُ الراحمين ، وأنه [الذى] يقبلُ اليسيرَ ويَهَبُ الكثير ، ولا يهلِك عليه إلّا هالك . ولو كان الأمرُ على ما يشتهيه الغَرِير والجاهلُ بعواقبِ الأمور ، لبطلَ النَّظَرُ وما يشحذ عليه[4] ، وما يدعو إليه ، ولتعطَّلت

---

(١) ط : « التبين » .
(٢) ط : « والملبسة » .
(٣) ط : « والكافى والرافع » .
(٤) الشحذ : السوق العنيف .

Tournez la page S.V.P.

الأرواحُ مِن معانيهـا ؛ والعقولُ من ثِمارِها ؛ ولعَدِمت الأشـياءُ حظوظَها وحقوقَها .

فسبْحَان من جعل منافعَها نعمةً ؛ ومضارَّها ترجع إلى أعظم المنافع ، وقسّمها بين مُلِذٍّ ومُؤلم ، وبين مؤنِسٍ ومُوحش ، وبين صَغيرٍ حقير وجليل كبير ، وبين عدوٍّ يرصُدُك وبين عقلٍ يحرسك ، وبين مُسَالِمٍ يَمْنَعُكَ ، وبين مُعينٍ يعضُدك ، وجعَل فى الجميع تمامَ المصلحة ، وباجتماعها تمُّ النعمة ؛ وفى بطلانِ واحدٍ منها بُطلانَ الجميع ، قياساً قائما وبرهاناً واضحاً . فإنّ الجميع[1] إنّما هو واحدٌ ضُمّ إلى واحدٍ وواحدٌ ضُمّ إليهما ، ولأنّ الكلَّ أبعاضٌ ، ولأنّ كلَّ جُثَّةٍ فمن أجزاء ، فإذا جوَّزتَ رفْعَ واحدٍ والآخرُ مثلُه فى الوزن وله مثلُ علّتِه وحظِّه ونصيبِه ، فقد جوَّزْتَ رفعَ الجميع ؛ لأنّه ليس الأوّلُ بأحقَّ من الثانى فى الوقت[2] الذى رجوتَ فيه إبطالَ الأوّل ، والثانى كذلك والثالث والرابع ، حتّى تأتىَ على الكلِّ وتستفرغ الجميع . كذلك الأمورُ المضمَّنة والأسباب المقيَّدة[3] ؛ ألا ترى أنَّ الجبلَ ليس بأدلَّ على الله تعالى مِنْ الحصاة ؛ وليس الطاوسُ المستحسنُ بأدَلَّ على الله تعالى مِنْ الخِنزير المستقبح . والنارُ والثلج وإنْ اختلفا فى جِهَة البرودة والسُّخونة ، فإنّهما لم يختلفا فى جهة البرهان والدَّلالة .

وأظنُّك ممَّن يرى أنَّ الطاوسَ أكرمُ على الله تعالى من الغراب ، وأن التُّدْرُجَ[1] أعزُّ على الله تعالى من الحِدَأة ، وأنّ الغزالَ أحبُّ إلى الله تعالى من الذئب . فإنّما هذه أمور فرّقها الله تعالى فى عيون الناس ، وميّزها فى طبائع العباد ، فجعَلَ بعضها بهم أقربَ شبها ، وجعل بعضَها إنسيًّا ، وجعل بعضَها وحشيًّا ، وبعضها غاذِياً ، وبعضها قاتلا . وكذلك الدُّرَّة والخرَزة والتمرة[2] والجمرة .

فلا تَذْهَبْ إلى ما تريك العينُ واذهَبْ إلى ما يريك العقل .

قاموس اللغتين
العربية والفرانساوية

DICTIONNAIRE
ARABE-FRANÇAIS

CONTENANT

TOUTES LES RACINES DE LA LANGUE ARABE,
LEURS DÉRIVÉS, TANT DANS L'IDIOME VULGAIRE QUE DANS L'IDIOME LITÉRAL,

Ainsi que les dialectes d'Alger et de Maroc,

PAR

A. DE BIBERSTEIN KAZIMIRSKI

TOME PREMIER

ص — ا

Édition originale : Paris, Maisonneuve, 1860

LIBRAIRIE DU LIBAN
PLACE RIAD SOLH
BEYROUTH

Tournez la page S.V.P.

بَضَعَ (*n. d'act.* بَضْعٌ) 1. Couper, retrancher, enlever une partie de quelque chose, *av. acc. de la ch.* (*syn.* قطع). 2. Dépecer une pièce de viande et la partager. 3. Couper, fendre. 4. Rendre clair, évident. 5. Être clair, évident. 6. Cohabiter avec une femme, *av. acc. de la p.* 7. (*n. d'act.* بُضُوعٌ) Être intelligent. 8. Avoir des larmes aux yeux (quand elles bordent les paupières et n'en tombent pas), *av.* فِي *des larmes.* 9. N'avoir pas achevé, n'avoir fait qu'incomplétement ou qu'une partie de quelque chose, *av.* مِن *de la ch.* II. (*n. d'act.* تَبْضِيعٌ) 1. Couper, retrancher, enlever. 2. Faire clairement comprendre à quelqu'un un discours, une parole, *av. d. acc.* III. (*n. d'act.* بِضَاعٌ, مُبَاضَعَةٌ) Cohabiter avec une femme, *av. acc. de la p.* IV.

(*n. d'act.* إِبْضَاعٌ) 1. Rendre clair, évident ou lucide. 2. Partager en lots, en actions, pour en retirer des bénéfices (que ce soient des objets en nature ou de l'argent). 3. Unir par mariage une femme à un homme. 4. Étancher, calmer la soif. 5. Faire boire quelqu'un à sa soif, *av. acc. de la p.* 6. *av.* عن, Rendre quelqu'un quitte de quelque chose, l'en débarrasser. V. Se couvrir de gouttes de sueur (se dit du front). VII. Être coupé, détaché. VIII. Être clair, évident. X. Partager en lots ou en actions une certaine quantité de marchandises pour en retirer des bénéfices ; exercer le commerce.

بِضْعٌ, بَضْعٌ 1. Partie de la nuit. 2. Petit nombre, *p. ex.* de un à quatre, *ou* de quatre à sept ou à neuf. *Avec les noms masculins, on emploie* بضعة, *et* بضع *avec les féminins. Ainsi l'on dit :* بضعة وعشرون رجلا Vingt et quelques hommes. — بضع وعشرون امرأة Vingt et quelques femmes.

بُضْعٌ 1. Dot, ce qu'une femme apporte avec elle. 2. Parties de la génération de la femme. 3. Mariage. 4. *contr.* Divorce.

بَاضِعٌ, *pl.* بَضَعَةٌ Tranchant, qui coupe (sabre). *S'applique aussi à une eau* bonne, saine et qui aide à la digestion. (*C'est dans le même sens qu'on se sert, en persan, de l'épithète* بُرنده qui coupe.) 2. Courtier, *le même que* دلال. 3. *spécialem.* Courtier aux chameaux. 5. Colporteur de marchandises.

بَاضِعَةٌ, *pl.* بَوَاضِعُ 1. Troupeau, *ou* partie d'un troupeau. 2. Blessure, coupure, lorsque le sang paraît à la surface, mais ne coule pas.

بِضَاعٌ Cohabitation, commerce charnel.

بَضْعَةٌ, *pl.* بِضَاعٌ, بِضْعٌ, بَضَعَاتٌ Morceau, pièce, portion.

بِضْعَةٌ, *pl.* بِضَعٌ 1. Morceau, pièce. 2. *Voy. sous* ع ض ض

بِضَاعَةٌ 1. Lot, certaine quantité de marchandises dont on trafique, *ou* partie d'un capital avec lequel on fait des affaires. 2. Don fait pour gagner un juge. 3. Argent donné pour la marchandise. 4. *pl.* بَضَائِعُ Marchandise.

بَضِيعٌ, *pl.* بُضْعٌ 1. Sueur. 2. Eau bonne et saine. 3. Compagnon. 4. Viande, chair.

بَضِيعَةٌ Qui marche à côté d'un autre (chameau).

أَبْضَعُ Maigre.

مِبْضَعٌ, *pl.* مَبَاضِعُ 1. Couteau pour tailler le cuir. 2. Lancette des vétérinaires (*comp.* مِبْزَغ et مشرط).

مُسْتَبْضِعٌ Qui trafique, qui fait le commerce. — كمستبضع تمر الى هجر (*prov.*) Comme celui qui veut faire le commerce des dattes dans le Hodjr (pays où l'on en a en abondance).

بَضَكَ *f. I.* Couper (*comp.* بتك).

بَضُوكٌ, بَاضِكٌ Qui coupe bien, tranchant (sabre, etc.).

بَضَمَ Commencer à grandir, à prendre de la grosseur (se dit des céréales).

بَطَّ (*n. d'act.* بَطٌّ) Percer un ulcère, un clou. II. (*n. d'act.* تَبْطِيطٌ) 1. Faire le commerce de canards. 2. Être fatigué. 3. Aplatir. IV. Faire le commerce d'huile en bouteilles (بَطَّة).

بَطٌّ, *pl.* بُطُوطٌ 1. Canard. 2. Oie, *mieux* اوز.

Tournez la page S.V.P.

أساس البلاغة

تأليف

الإمام الكبير جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

المتوفى سنة ٥٣٨ هـ

١١٤٣.٤٤ م

بتحقيق

الأستاذ عبد الرحيم محمود

عرّف به

الأستاذ الكبير أمين الخولي

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

وقع العامّ إلا بَضيضةٌ وإلا بَضائِضُ، والبَضاضةُ منه . كأنّ البَشَرةَ لرقّتها تَبِضُّ بما وَراءها .

ومن المجاز : ما يَبِضُّ حَجَرُه اذا لم يَنْدَ بخَيْر . وما بَضَّ له بشيءٍ من المعروف . قال رُؤْبَةُ :

* لو كان خَرْزًا فى الكُلَى ما بَضّا *

وما عِندى منه إلّا بَضِيضَةٌ .

* ب ض ع — بَضَعَ من الشّاة بَضْعَةً إذا قَطَع قِطْعة، وبضَعَ الخشبةَ . قال أَوْسٌ فى صِفَة القَوْس :

ومَبْضُوعَةٍ من رَأْسِ فَرْعٍ شَظِيَّةٍ
بَطُودٍ تَراه بالسَّحابِ مُكَلَّلا

وفلانٌ جَيِّدُ البَضْعَةِ اذا كان لَحِيمًا، كقولك جَيِّدُ الكُدْنَة . وهو خَاظِى البَضِيع أى سَمِينٌ . وعندى بِضْعَةَ عَشَرَ من الرجال، وبِضْعَ عَشْرَةَ من النساء الذكورُ بالتاء، والإناثُ بطَرْحِها، على سَنَنِ حُكْمِ العَدَدِ . وأقمتُ عنده بِضْعَ سِنِينَ وهو ما بين الثلاث والعَشْر . وشَجَّةٌ باضِعَةٌ وهى التى تَبْلُغُ اللحمَ . وسَمِعْتُ للسُّيوف بَضْعَه ، وللسِّياط خَضْعَه، أى صوتَ قَطْعٍ وصوتَ وَقْع . وهذه بِضَاعَةٌ مُزْجَاةٌ . وتقول : قد تَعَشَّيْتُ ضَائِمَنَا ، ونَفَقَتْ بَضَائِمُنَا . وقال :

إحْمِلْ عليها إنَّها بَضَائِعُ
وما أُضَاعَ اللهُ فهو ضَائِعُ

وأبضعْتُه كذا اذا جعلتَه بِضَاعَةً له . واستبضَعْتُ كذا . اذا جعلتَه بضاعةً لك . قال زُمَيْلٌ :

فإنّكَ واستِبْضَاعَكَ الشِّعْرَ نَحْوَنا
كَمُسْتَبْضِعٍ تمرًا إلى أهْلِ خَيْبَرا

ويقولون : هو باضِعُ الحَىِّ لمن يَحْمِل بَضَائِعَهُم .

ومن المجاز : من رَضَعَ معك رَضَعَه، فهو منك بَضْعَه، أى هو بعضُك .

ومن الكناية : بَضَعَ المرأةَ بَضْعًا وباضَعَها بِضَاعًا وملَكَ بُضْعَها اذا عقَد عليها . وبَضَعْتُ من الماء : رَوِيتُ لأنك تقطعُ الشربَ عند الرِّىّ . يقال : حتّى متى تَكْرَعُ ، ولا تَبْضَع . وبَضَعْتُ من فلان اذا سئِمْتَ من تكرير النُّصْح عليه فقَطَعْتَه .

* ب ط أ — أبْطَأَ على فلانٌ، وبَطُؤَ فى مِشْيَتِه، وتَبَاطَأَ فى أمْرِه، وتَبَاطَأَ عنّى، وفيه بُطْءٌ، وما كنتُ بَطِيئًا ولقد بَطُؤْتُ، وفَرَسٌ بَطِىءٌ من خَيْلٍ بُطَاءٍ، وما أَبْطَأَ بك عنّا؟ وما بَطَّأَ بك، وما بَطَّأَكَ ؟ . قال عُمَرُ بنُ أبى رَبِيعَةَ :

فقمتُ أمشِى وقامتْ وهى فَاتِرَةٌ
كشارِبِ الرَّاحِ بَطَّا مَشْيَه السَّكَرُ

واستبطَأْتُه ، واستبطَأْتُ عطاءَه ، وكتَبَ إلىّ كتابَ اسْتِزَادَةٍ واسْتِبْطَاءٍ ، وكتَبَ الىّ يستَزِيدُنِى ويستبطِئُنِى .

* ب ط ح — بطَحَه على وجهه فانْبَطَح .

ونظَرَ حُوَيْصٌ الى قبرِ عامِرِ بنِ الطُّفَيْل، فقال : هو فى طول بَطْحَتِى . أراد فى طول قَدِّى مُنْبَطِحًا على الأرض وهى من البَطْح كما أنّ القامةَ من القِيَام، تقول للرجل : كيف بَيْتُك؟ فيقول : قامةٌ فى بَطْحَةٍ، يريد سَمْكَه وسَعَتَه . وحبّذا بَطْحَاءُ مكةَ ! وهو من أهلِ الأَبْطَح . وأنشد :

لنا نَبْعَةٌ فَرْعُها فى السَّماءِ * ومَغْرِسُها سُرَّةُ الأَبْطَحِ

وهم قُرَيْشُ البِطَاحِ والأَبَاطِحِ . قال :

* قُرَيْشُ البِطَاحِ لا قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ *

وبِطَاحُ بُطْحٌ : واسعةٌ عريضةٌ . وتبطَّحَ السيلُ : اتّسعَ مَجْرَاه . قال ذو الرُّمَّة

ولا زالَ من نَوْءِ السِّمَاكِ عليكما
ونَوْءِ الثُّرَيَّا وَابِلٌ مُتَبَطِّحُ

وتبطَّحَ فلانٌ : تَبَوَّأَ الأَبْطَحَ . قال :

هلّا سألتَ عن الذين تَبَطَّحُوا
كَرَمَ البِطَاحِ وخَيْرَ سُرَّةِ وَادِى

* ب ط خ — أبْطَخَ القومُ، وأفْتَشُوا : كثُرُوا عندهم . ونظر الليثُ الى قَوْمٍ يأكلون بِطِّيخًا، فقال :

لمّا رأيتُ المُبْطِخِينَ أَبْطَخُوا
فأَكَلُوا منه ومنه لَطَّخُوا

ورأيتُه يَدُورُ بين المَطَابِخ، والمَبَاطِخ . وتَبَطَّخَ : أكل البِطِّيخَ . وتقول : التَّبَطُّع، خير من التَّبَطُّخ، أى النزولُ بمكةَ خيرٌ منه بخُوَارَزْمَ .

* ب ط ر — فيه طَرَبٌ وبَطَرٌ وهو مجاوزة الحدّ فى المَرَح وخِفَّةِ النشاطِ والزَّعَل . ورجلٌ أَشِرٌ بَطِر، وأَبْطَرَه الغِنَى . وفَقْرٌ مُبْطِر، خيرٌ من غِنًى مُبْطِر . وما أَمْطَرَتْ، حتى أَبْطَرَتْ، يعنى السماءَ . وإن الخِصْبَ يُبْطِرُ الناسَ، كما قال :

قومٌ اذا آخْضَرَّتْ نَعَالُهُمُ * يَتَنَاهَقُونَ تَنَاهُقَ الحُمُرِ

وامرأةٌ بَطِيرَةٌ : شديدةُ البَطَرِ . وبَيْطَرَ الدابةَ بَيْطَرَةً و«أشْهَرُ من رايَة البَيْطَارِ» والدنيا لُقْمَةٌ : يومًا عند عَطَّار، ويومًا عند بَيْطَار . وعهدى به وهو لَدَوَابِّنَا مُبَيْطِر، فهو اليومَ علينا مُسَيْطِر .

ومن المجاز : لا يُبْطِرَنَّ جهلُ فلانٍ حِلْمَك أى لا يحملُه بَطَرًا خفيفًا . ولا تُبْطِرَنّ صاحبَك ذَرْعَه أى لا تتقلْ إمكانَه ولا تستفزَّه بأن تكلّفَه غيرَ المُطَاقِ، وذَرْعَه من بَذَل الاشتمال . وبَطِرَ فلانٌ نعمةَ الله : استخفَّها فكَفَرَها، ولم يَسْتَرْجِحْها فيَشْكُرَها، ومنه (بَطِرَتْ مَعِيشَتَها) وذهَبَ دمُه بَطَرًا أى مَبْطُورًا مستَخَفًّا حيث لم يُقْتَصّ به . وهو بهذا الأمرِ عالمٌ بَيْطَارٌ . قال عمرُ بنُ أبى رَبِيعَةَ :

ودَعَانِى ماقال فيها عَتِيقٌ * وهو بالحُسْنِ عالمٌ بَيْطَارُ

* ب ط ش — بَطَشَ به بَطْشَةً شديدةً، وأصابَتْه يدٌ باطِشَةٌ .

ومن المجاز : فلانٌ يَبْطُشُ فى العلمِ بِبَاعٍ بَسِيط، وبَطَشَتْ بهم أهوالُ الدنيا . وسلكوا أرضًا بعيدةَ المَسَالِك، قريبةَ المَهَالِك، وقُذُوا بمَبَاطِشِها،